Journal of Management, Organizations and Strategy JMOS
Spatial and entrepreneurial development studies laboratory
Year: 2022 Vol.4 No.1 pp: 96-108

The role of business incubators in supporting and financing startups in Algeria

Boughefa Abdelhadi [1]

[1] *Laboratory of Organizational Economy and Natural Environment, Kasdi Merbah University, Ouargla, Algeria, abdelhadi030@gmail.com*

ARTICLE INFO

Article history:
Received:25/06/2022
Accepted: 22/08/2022
Online:27/09/2022

Keywords:
business incubators,*startups, projects*
Code: M10, M13

ABSTRACT

Emerging institutions play an active role in the growth of the economy as they work to create new job opportunities and contribute to increasing the national income. Due to the large number of changes in economic fields, this type of institution faces many difficulties even in developed countries, as a result of adopting new ideas, which are usually high Risks, which led to the creation of new mechanisms to help these institutions get rid of the obstacles they face, especially in the start-up phase, when so-called business incubators appeared at the beginning of the sixties of the last century.

دور حاضنات الأعمال في دعم وتمويل المشاريع الناشئة في الجزائر

بوقفة عبد الهادي [1]

[1] *مخبر اقتصاد المنظمات والبيئة الطبيعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، abdelhadi030@gmail.com*

معلومات المقال

تاريخ الاستقبال:2022/06/25
تاريخ القبول:2022/08/22
تاريخ النشر:2022/09/27

الكلمات المفتاحية
حاضنات الأعمال، المؤسسات الناشئة، المشاريع
JEL Code:M10, M13

الملخص

تلعب المؤسسات الناشئة دور فعالا في نمو الاقتصاد كونهما تعمل على خلق فرص عمل جديدة والمساهمة في زيادة الدخل الوطني ونظرا لكثرة التغيرات في المجالات الاقتصادية، فإنّ ها النوع من المؤسسات يواجه العديد من الصعوبات حتى في الدول المتقدمة، نتيجة لتبنيه أفكار جديدة والتي عادة ما تكون عالية المخاطر، الأمر الذي أدى إلى إيجاد آليات جديدة تساعد هاته المؤسسات على التخلص من العوائق التي تواجهها خاصة في مرحلة الإنطلاق، حيث ظهرت في بداية ستينيات القرن الماضي ما يُعرف بحاضنات الأعمال، هذه الأخيرة برهنت على أنها آلية فعالة يُنظر لها عالميا لتنمية وتطوير المؤسسات الناشئة.

*Corresponding Author: *Boughefa Abdelhadi*

(cc) BY-NC

1-مقدمة:

تحظى المؤسسات بأهمية كبيرة على صعيد الاقتصاد العالمي، ذلك أنها تعمل على زيادة نمو الاقتصاد وخلق وظائف عمل جديدة ومنح الفرصة للشباب المبتكرين في مختلف القطاعات الإنتاجية، وبالرغم من حداثة هاته المؤسسات إلا أنها تواجه العديد من العوائق والمشكلات خاصة في مرحلة الإنطلاق، مما أدى إلى التفكير في آليات فعالة لرعايتها، حيث ظهرت أول حاضنة أعمال سنة 1959 بالولايات المتحدة الأمريكية وانتشرت هاته الأفكار حول العالم خاصة في الدول الأوروبية وجنوب إفريقيا وحتى في الجزائر.

حيث أعطت السلطات السمية والهيئات الأكاديمية في الجزائر لها أهمية كبيرة لما تلعبه من دور كبير في تطوير ودعم المؤسسات الناشئة وعلى هذا الأساس قامت بوضع الأُطر القانونية والتشريعية والتنظيمية اللازمة لإنشاء حاضنات الأعمال.

وبما أن المؤسسات الناشئة حديثة النشأة في العالم و الجزائر خاصة إلا أنها مُعرّضة لمواجهة المنافسة التي تؤدي في بعض الأحيان إلى إضعافها ويمكن أن تؤدي إلى إيقافها، ولهذا لا بد من القيام بدعمها عن طريق حاضنات الأعمال ومن خلال هذا يمكننا طرح السؤال الآتي : ما مدى مساهمة حاضنات الأعمال في دعم و تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر ؟

وفي سبيل الإلمام بالموضوع قسمناه إلى ثلاث مباحث:

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول حاضنات الأعمال.

المبحث الثاني: الأطر القانونية والتنظيمية والتشريعية لحاضنات الأعمال في الجزائر.

المبحث الثالث: واقع و آفاق حاضنات الأعمال في الجزائر.

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول حاضنات الأعمال.

1- نشأة حاضنات الأعمال : تعد حاضنات الأعمال من أحدث الآليات المستخدمة في دعم و تمويل المؤسسات الناشئة ويعود فكرة ظهور أول حاضنة أعمال سنة 1959م في بتافيا(Batavia) في نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية

(14346/thobekanil-1-8tengeh-R-R.2015.P) كمبادرة لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجديدة تأسيس وتطوير الشبكات،المهارات الإدارية ، وتسويق المنتجات والخدمات ذات طابع ابتكاري وإبداعي ،وبقيت الفكرة حتى السبعينيات فريدة من نوعها وكان الهدف الأساسي لها دعم المشاريع الناشئة (Startup) التي تحتاج الى التوجيه وتمويل (رأس المال مغامر) لتجسيد أفكارها في أرض الواقع ،أما في الوقت الراهن انتشرت فكرة حاضنات الأعمال بشكل كبير في العديد من دول العالم ،حيث تجاوز عددها الآلاف في الولايات المتحدة الأمريكية،كما توجد كذلك في العديد من الدول الأوروبية ،جنوب إفريقيا،الصين،كوريا الجنوبية،وعدد من الدول العربية على غرار الجزائر (د.بوالشعور شريفة، 2017).

3- مفهوم حاضنات الأعمال :

2-1 تعريف حاضنات الأعمال : يمكن تعريف حاضنات الأعمال على أنها مؤسسات قائمة بذاتها لها كيانها القانوني،تقوم بتوفير مجموعة من الخدمات والتسهيلات للمستثمرين الصغار الذين يبادرون بإقامة مؤسسات صغيرة بهدف شحنهم بدفع أولي يساعدهم على تجاوز أعباء مرحلة الانطلاق ،سنة أوسنتين(حسين رحيم، 2003، صفحة 168).

ويمكن تعريفها كذلك على أنها عبارة عن تقنية من التقنيات المعتمدة لدعم المؤسسات حديثة النشأة وتوفير لهم الوسائل والدعم اللازمين الذي يساعدهم على إقامة مؤسسات خاصة أو مختلطة لتخطي أعباء مراحل التأسيس ،كما أنها تقوم بعمليات التسويق ونشر المنتجات لهذه المؤسسات (عبد الله بلعيدي وعاشور مقلاتي، 2017، صفحة 235).

2-2 أهداف حاضنات الأعمال :

لحاضنات الأعمال العديد من الأهداف نذكر منها :

- رعاية المشروعات الجديدة وتحقيق معدلات نمو عالية للمشروع بالخدمات التي تقدمها الحاضنة
- تحقيق التنمية الاقتصادية في المناطق والأقاليم التي تعاني من الكساد

- مساعدة المشاريع الصناعية الصغيرة على تخطي المعوقات والمشاكل الإدارية والمالية والفنية التي يمكن أن تعرض لها خاصة في مرحلة الانطلاق (التأسيس)
- التسهيل على الحصول على مختلف أشكال التمويل الائتمانية إضافة الى ربط الحاضنات بشبكة الحاضنات العالمية لتبادل الخبرات (عبد الله سعد الهاجري، 2016، صفحة07)
- ترويج ثقافة الريادة والإبداع والابتكار.
- ربط المشروعات الكبيرة بالصغيرة والتكامل بينهما والعمل على تنميتها بصفتها مسوقة لمنتجات المشروعات الصغيرة
- ربط الحاضنة مع الحاضنات الأخرى إقليميا وعالميا لتبادل الخبرات وزيادة الاستفادة
- توفر المناخ الملائم والإمكانيات اللازمة لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة
- المتابعة المستمرة لعمل وسير نشاط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومقارنتها بمدى تحقيق أهدافها (منيرة سلاميّ، 2012،صفحة08).

2-3 أهمية حاضنات الأعمال :

لحاضنات الأعمال أهمية كبيرة لما تساهمه في التنمية الاقتصادية والاجتماعية عن طريق إيجاد طرق لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بأنواعها خاصة منها التكنولوجية والصناعية ،ويمكن إيجاز تلك الأهمية في العناصر التالية : (الشريف ريحان أ.ريم بونوالة،2012، صفحة07).

- تقديم المشورة العلمية ودراسات الجدوى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بالسوق؛
- الربط بين المشروعات الناشئة المبتكرة بالقطاعات الإنتاجية ومتطلباته؛
- مساعدة المشروعات الناشئة على مواجهة الصعوبات الإدارية والمالية والفنية والتسويقية التي عادة ما تواجه مرحلة التأسيس؛
- توفير العمل للراغبين بأن يكونوا رجال أعمال حقيقيين وبالأخص خريجي الدراسات الجامعية؛
- تأهيل جيل جديد من أصحاب الأعمال ودعمهم ومساندتهم لتأسيس أعمال جادة وذات مردود مما يساهم في تنمية الإنتاج وفتح فرص العمل والنهوض بالاقتصاد.

الشكل رقم (1): يوضح أهمية حاضنات الأعمال

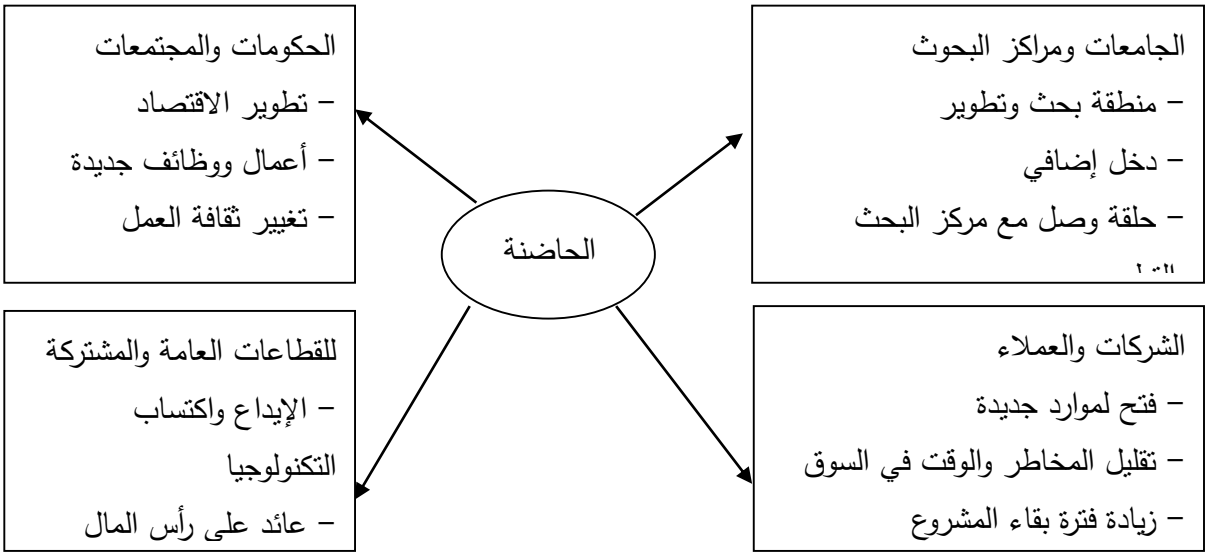

المصدر :عبد الله سعد الهاجريّ: دور حاضنات الأعمال في التنمية الصناعية في دولة الكويتّ الملتقى العربي حول تعزيز دور الحاضنات الصناعية والتكنولوجية في التنمية الصناعية 12-14أكتوبر بالجمهورية التونسية الكويت ص:8

المبحث الثاني : الأطر القانونية والتشريعية والتنظيمية لحاضنات الأعمال في الجزائر

1- مفهوم حاضنات الأعمال (مشاتل المؤسسات)

سعت الجزائر ممثلة في الوزارة المكلفة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة و إقامة حاضنات الأعمال على شكل محاضن (مشاتل) بناء على المشرع الفرنسي حيث ضم المشرع الجزائري مفهوم الحاضنات وفقا للمرسوم التنفيذي (03/78) المؤرخ في 25فيفري2003 المتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات على أنهاّ مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري ،تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي،وتهدف الى مساعدة ودعم إنشاء المؤسسات التي تدخل في إطار سياسة ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتتخذ المشاتل إحدى الأشكال التالية:

- **المحضنة:** هي هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الخدمات

- **ورشة الربط** :وهي هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الصناعة الصغيرة والمهن الحرفية
- **نزل المؤسسات** : هي هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع المنتمين الى ميدان البحث.

1-2 أهداف حاضنات الأعمال :

- تطوير التآزر مع المحيط المؤسساتي ؛
- المشاركة في الحركة الاقتصادية في مكان تواجدها؛
- تقديم الدعم لمنشىء المؤسسات الجدد؛
- ضمان ديمومة المؤسسات المرافقة؛
- تشجيع المؤسسات على تنظيم أفضل؛
- العمل على أن تصبح على المدى المتوسط ،عاملا استراتيجيا في التطور الاقتصادي في مكان تواجدها؛

1-3مهام حاضنات(مشاتل) المؤسسات :

1- استقبال واحتضان ومرافقة المؤسسات الحديثة النشأة لمدة معينة وكذا أصحاب المشاريع

2- تيسير وإيجاد المحلات :حيث تقوم المشاتل(الحاضنات) بوضع محلات تحت تصرف المشاريع تتناسب مساحتها مع طبيعة المشتلة واحتياجات نشاطات المشروع

3- تقديم الخدمات : حيث تقدم المشتلة الخدمات التالية :

- التوطين الاداري والتجاري للمؤسسات حديثة النشأة وللمعتمدين بالمشاريع؛
- وضع تحت تصرف المؤسسات المحتضنة تجهيزات المكتب ووسائل الاعلام الآلي ويمكن أن تختار الحاضنة تطوير استعمال التكنولوجيا الحديثة الأكثر تقدما؛
- مساعدة المؤسسات على تجاوز الصعوبات و العراقيل التي تواجهها ؛
- استقبال المكالمات الهاتفية والفاكس؛
- توزيع و إرسال البريد و كذا طبع الوثائق؛
- استهلاك الكهرباء والغاز والماء ؛

4- تقديم إرشادات خاصة: حيث تتولى المحضنة مرافقة ومتابعة أصحاب المشاريع قبل إنشاء مؤسساتهم وبعدها.

و زيادة على وظيفة الاستشارة في الميدان القانوني والمحاسبي والتجاري والمالي، تقدم الحاضنة لأصحاب المشاريع دعما يتمثل في تلقينهم مبادئ تقنيات التسيير خلال مرحلة إنضاج المشروع.

1-4 لجنة اعتماد المشاريع :

للمشتلة لجنة اعتماد مؤهلة للقيام بما يأتي:

- دراسة مخططات الأعمال للأجراء المستقبلين الحاملين للمشاريع في الحاضنة ؛
- دراسة كل أشكال المساعدة و المتابعة ؛
- إعداد مخطط توجيهي لمختلف قطاعات النشاطات التي تحتضنها المشتلة ؛
- دراسة واقتراح وسائل و أدوات ترقية مؤسسات جديدة و إقامتها ؛

1-5 تمويل مشاتل المؤسسات :

- مساهمات الدولة ؛
- عائدات الإيجار و الأتاوى المدفوعة مقابل الخدمات المقدمة من طرف الحاضنة ؛
- الهيئات و الوصايا. (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد13 المؤرخة في 26فبراير 2003 ، صفحة 18).

2- مراكز تسهيل المؤسسات :

2-1 تعريف مراكز التسهيل : وفقا للمرسوم التنفيذي رقم03-79 المؤرخ في 25 فيفري 2003 والذي يتضمن القانون الأساسي لمراكز التسهيل ويعرفها (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد13 المؤرخة في 26فبراير 2003)على أنها : " مؤسسات عمومية ذات طابع إداري ،تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي ،تقوم بإجراءات إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكذا حاملي المشاريع وإعلامها ومرافقتها ".

2-2 أهداف مراكز التسهيل :

- وضع شباك يتكيف مع احتياجات منشئ المؤسسات والمقاولين؛

- تطوير ثقافة التفاؤل؛
- ضمان تيسير الملفات التي تحظى بمساعدات الصناديق المنشأة لدى وزارة الصناعة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الاستثمار؛
- تقليص آجال إنشاء المؤسسات وتوسيعها واسترداده؛
- تشجيع تطوير التكنولوجيا الجديدة لدى أصحاب المشاريع والمقاولين؛
- مكان التقاء بين عالم الاعمال والمؤسسات والإدارات المركزية أو المحلية؛
- الحث على تثمين البحث عن طريق توفير جو للتبادل بين حاملي المشاريع ومراكز البحث وشركات الاستشارة ومؤسسات التكوين والأقطاب التكنولوجية والصناعية والمالية؛
- تشجيع تطوير النسيج الاقتصادي المحلي؛
- ترقية تعميم المهارة وتشجيعها؛
- تثمين الكفاءات البشرية وعقلنة استعمال الموارد المالية؛
- إنشاء قاعدة معطيات حول الكثافة المكانية لنسيج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وحول ترقب التكنولوجيا؛
- نشر الأجهزة الموجهة لمساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودعمها؛
- مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للاندماج في الاقتصاد الوطني والدولي؛

2-3 مهام مراكز التسهيل:

- دراسة الملفات التي يدمها حاملوا المشاريع أو المقاولون و الإشراف على متابعتها؛
- مساعدة المستثمرين على تخطي العراقيل التي تواجههم أثناء مرحلة تأسيس الإجراءات الإدارية؛
- تجسيد اهتمامات أصحاب المؤسسات في أهداف عملية و ذلك بتوجيههم حسب مسارهم المهني؛
- مرافقة أصحاب المشاريع والمقاولين في ميداني التكوين والتسيير؛
- تشجيع نشر المعلومة بمختلف وسائل الإتصال المتعلقة بفرص الاستثمار والدراسة القطاعية و الإستراتيجية والدراسات الخاصة بالفروع؛

– تقديم خدمات في مجال الإستشارة في وظائف التسيير والتسويق واستهداف الأسواق وتسيير الموارد البشرية و كل الأشكال الأخرى المحددة في سياسة دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛

– دعم تطوير القدرة التنافسية؛

– المساعدة على نشر التكنولوجيات الجديدة؛

2-4 خدمات مراكز التسهيل:

إن مركز التسهيل يتدخل من أجل مساعدة حاملي المشاريع و أفكار المشاريع بالطرق التالية:

– الاستقبال والتوجيه؛

– الإعلام؛

– **التكوين في :**

* كيفية إنشاء وتسيير مؤسسة؛

* كيفية إعداد مخطط أعمال؛

– التسويق؛

– المحاسبة والمالية؛

– **المرافقة في:**

* تخطي العراقيل التي تواجه حاملي المشاريع في مرحلة الإجراءات الإدارية؛

* المرافقة في عملية تكوين وتأهيل المؤسسة؛

* المرافقة في تحضير مخطط الأعمال؛

* المرافقة في تقديم الملف المالي؛

* المرافقة في مرحلة انطلاق النشاط والتسويق؛

المبحث الثالث : واقع و آفاق حاضنات الأعمال في الجزائر

1/ تجربة حاضنات الأعمال في الجزائر:

– حسب المرسوم التنفيذي رقم 78/03 المؤرخ في 25 فيفري 2003 المتضمن التعريف بنظام و أنواع حاضنات الأعمال و الهيئات العامة والمنظمات التي تُسيّرها، فقد تكون حاضنات الأعمال عامة أو خاصة، مؤسسة صناعية أو تجارية مؤسسة هادفة للربح أو غير هادفة للربح ،حيث يحدد عدد المؤسسات الصغيرة داخل الحاضنة ما بين 20الى 50 مؤسسة ،فكلما زاد عدد المؤسسات كلما صعبت إدارتها ،لكن في نفس الوقت يساهم في الرفع من مردودية الحاضنة وتتخرج المؤسسة المحتضنة بعد 18الى 36 شهر أما بالنسبة لعملية تمويل هذه المؤسسات عن طريق حاضنات الاعمال في الجزائر فلها عدة أشكال منها المساعدات العمومية (محلية وطنية دولية)، الإيرادات المتعلقة بالعقارات (الإيجار)،الإيرادات المتعلقة بخدمات معينة ،ومن الهياكل والآليات التي تقوم بدعم وترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر نجد:

* **وكالة ترقية ودعم الاستثمار APSI:** والتي استبدلت بالوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI لكنها لم تحقق الأهداف المرجوة وذلك لعدة أسباب منها مركزية هيكلها في العاصمة الأمر الذي صعب تدفق المعلومات ،وعدم تحديد سياسات واضحة.

* **الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSEJ:** والتي الهدف منها مساعدة فئة الشباب على إنشاء مؤسسات صغيرة والتي بدورها تساهم في تخفيض معدل البطالة لكن النتائج لم تصل الى الأهداف المسطرة لعدة أسباب منها ضعف المعلومات وضمان القرض ..الخ

*** مركز دعم الصناعات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مدينة وهران(الغرب الجزائري):**

حيث يقدر عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مدينة وهران ب 12367 مؤسسة ،ولهذا السبب تم إنشاء المركز الجهوي في إطار البرنامج الاورو متوسطي MEDA حيث يهدف هذا الأخير الى منح فرصة تطوير مؤسسات المستثمرين والمتعاملين الاقتصاديين وضمان تأهيلها ،وتتعلق بهذا المركز ثلاث جوانب رئيسية من أجل تحسين المحيط العام للصناعات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وهي:

- تكوين الخبراء الذين يشكلون وحدة تيسير البرنامج ،وتتكون من خمسة متخصصين أجانب وثلاثة جزائريين.
- إدارة التمويل المتاح لفائدة المستثمرين في إطار برنامج MEDA، والممول بالاشتراك مابين الاتحاد الاوروبي

(50 مليون أورو)والجزائر(5 مليون أورو) ومساهمة المؤسسات (4 مليون أورو)

- تطوير جودة المنتوج الوطني حيث يكتسب القدرة التنافسية في السوق الدولي (عبد الرزاق خليل ،هناء نور الدين ، 2006، صفحة612).

أما بالنسبة للحاضنات الخاصة فنجد حاصنة واحدة تابعة لشركة أوريدو (ooredoo) ،وبالرغم من تقديمها تدريبات عالية الجودة والمساعدة على استخدام المعدات والتقنيات الحديثة،بالاضافة الى تقديم المساعدات المالية،الا أن دعمها للمؤسسات الناشئة جد محدود (2016Mayard.A;28August) ،وحسب الموقع الرسمي فان شركة أوريدو ومن خلال حاضنة الاعمال التابعة لها (Tstar:(Ooredoo.com/en/who-we-are/innovation/startup.accelerators

- قدمت الدعم ل 20 مؤسسة ناشئة (Startup) ،وتمكن معهد التدريب التابع لها من توفير التدريب ل 600 طالب في 15 مؤسسة جامعية ومدرسة إدارة الاعمال.
- قدمت الدعم لمجموعة من المبادرات، بما في ذلك أول متجر للهاتف المحمولّappstoreّ في الجزائرّ Gee Kftourّ
- إطلاق برنامجّ oobarmijooّ أبرمجوّ الذي يدعم تطوير التطبيقات للهواتف النقالة تحمل العلامةّ صنع في الجزائرّ وكان لديها أكثر من 5000 مشارك. (د.بوالشعور شريفة، 2017).

2/ أسباب تأخر انطلاق حاضنات الأعمال في الجزائر

من الأسباب التي أدت إلى تأخر حاضنات الأعمال في الجزائر هي عدة ظروف اقتصادية اجتماعية مرت بها الجزائر خاصة في السنوات الماضية، والتي لم تكن تسمح ببروز وعي سياسي و اقتصادي لأهمية مثل هذه الأدوات الجديدة ومن الأسباب والعوامل التي أدت إلى تأخر انطلاق مثل هذه المشاريع هي (ريحان الشريف، هوام لمياء، 2012 ، صفحة 14) .

- تأخر صدور القوانين والمراسيم المنظمة لنشاط حاضنات الأعمال، حيث كان صدور أول مرسوم سنة 2003؛
- غموض المفاهيم المتعلقة بحاضنات الأعمال خصوصا في إطارها القانوني؛
- ضعف الوعي السياسي والاقتصادي بأهمية حاضنات الأعمال في تنمية المؤسسات الناشئة؛

- العقبات والعراقيل البيروقراطية التي تعاني منها الإدارات والهيئات العمومية في الجزائر؛
- المشاكل والعقبات التي يعاني منها قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، والتي دفعت الهيئات الوصية إلى صرف المجهودات في تأهيل هذه المؤسسات دون الاهتمام الجدي بالية حاضنات الإعمال؛

خاتـمة:

من خلال هذه الورقة البحثية المتعلقة بدور حاضنات الأعمال في تنمية وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر حيث توصلت الدراسة إلى أن الجزائر أعطت أهمية كبيرة لهذه الآلية الحديثة التي تعمل على مرافقة المؤسسات الناشئة ودعمها وتقديم عدة خدمات لها خاصة في مرحلة الإنطلاق إلا أن هذه المؤسسات الناشئة ما زالت لا تُلبي الاحتياجات الحقيقية للسوق حيث أن أغلبها ينشط في التسويق الالكتروني، وبالرغم من كثرة المؤسسات الناشئة في الجزائر إلا أنها تعاني من مشكلة الاستدامة، وهذا ما يؤثر سلبا على الاقتصاد المحلي.

توصيات الدراسة:

وحسب ما سبق ولضمان نجاح حاضنات الأعمال في الجزائر التي تعمل على تنمية وتطوير مؤسسات ناشئة تساهم في رفع النمو الاقتصادي المحلي يجب اتخاذ عدة أمور نذكر منها:

– مشاركة حاضنات الأعمال بين مؤسسات الدولة ومؤسسات القطاع الخاص؛

– الخدمات والتسهيلات التي تقدمها حاضنات الأعمال يجب أن تكون موافقة لاحتياجات المؤسسات الناشئة؛

– اختيار موقع المؤسسة الناشئة وقربه من الحاضنة له دور في نجاح هذه المؤسسة؛

– زيادة الاتفاق على البحث العلمي، وربط الجامعة ومراكز الأعمال ببيئة الأعمال؛

– كسب الخبرات من خلال تجارب حاضنات أعمال عالمية ومحاولة الانضمام إلى شبكة الحاضنات العالمية والعربية خاصة؛

قائمة المصادر والمراجع:

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد13 المؤرخة في 26فبراير 2003. (25 فبراير, 2003). المرسوم التنفيذي 03-79 المتضمن القانون الاساسي لمشاتل المؤسسات. صفحة 18.

الشريف ريحان ،أ،ريم بونوالة. (18-19 افريل , 2012). مداخلة بعنوان حاضنات الأعمال كالية لمرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر،جامعة قاصدي مرباح ورقلة. صفحة 07.

حسين رحيم. (2003). نظم حاضنات الاعمال كألية لدعم التجديد التكنولوجي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر . مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسير ،الجزائر،جامعة سطيف العدد2، صفحة 168.

د.بوالشعور شريفة. (2017). دور حاضنات الاعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة : دراسة حالة الجزائر. مجلة الشائر الاقتصادية جامعة 20أوت 1955 سكيكدة.

ريحان الشريف، هوام لمياء. (18-19 افريل, 2012). دور حاضنات الأعمال التقنية في دعم وتنمية القدرات التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة – التجربة الجزائرية بين الواقع و المأمول . الملتقى الوطني حول استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة قاصدي مرباح ورقلة، صفحة 14.

سعد الهاجري عبد الله . (12-14 اكتوبر, 2016). دور حاضنات الاعمال في التنمية الصناعية في دولة الكويت. الملتقى العربي حول تعزيز دور الحاضنات الصناعية والتكنولوجية في التنمية الصناعية، صفحة 07.

عبد الرزاق خليل ،هناء نور الدين. (17-18 افريل , 2006). دور حاضنات الاعمال في دعم الإيداع لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية. الملتقى الدولي حول متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، صفحة 612.

عبد الله بلعيدي وعاشور مقلاتي. (2017). المقارنة بين رأس المال المخاطر وحاضنات الاعمال في تمويل ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع امكانية التكامل التنموي بنهما. مجلة اقتضاديات شمال افرقيا العدد17 السداسي الثاني، صفحة 235.

منيرة سلاميّ. (18/19 أفريل, 2012). التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر :بين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة/تجربة وكالة الوساطة والضبط العقاري وتجربة الحظيرة التكنولوجية بالجزائرّ،استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير. صفحة 08.